



### «حكم تذوق الطعام»

● السائلة «س.هـ.و.» من محافظة تعز تسأل: ما حكم ما تقوم به المرأة أثناء الطباخة من تذوق للطعام لمعرفة ملحه وطعمه هل يؤثر على صومها؟  
- الجواب: تذوق الطعام لمعرفة طعمه أثناء الطباخة جائز بشرط أن لا يدخل شيء إلى حلقها وينزل إلى الجوف.

### «التقبيل المباشرة للصائم»

● السائل «أحمد الدفعي» من أمانة العاصمة يسأل بقوله: قرأت في فتوى سابقة لفضيلة القاضي العمراني أنه يجوز تقبيل الزوج لزوجته في نهار رمضان، وكذا المباشرة أي الصاق البشرة بالشباب والشيخ .. أم أنه يجوز للشيخ دون الشاب أرجو إفتائي بالتفصيل جزاكم الله خيراً؟  
- الجواب: اعلم أن القبلة والمباشرة للشباب والشيخ على السواء جائز بشرط أن لا يؤدي ذلك إلى الوقوع في المحذور، وهو الجماع المبط للصوم الموجب للقضاء والكفارة، وذلك لأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت «كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقبّل وهو صائم ويُبَاشِر وهو صائم» أي يضع بشرته على بشرة نسائه وليس الجماع.

قال «القاضي العمراني» حفظه الله: «اختلف العلماء في مسألة تقبيل الزوج وزوجته وهو صائم بين إفراط وتفریط، فبعضهم جعله مكروهاً، وقال بعضهم جائز، وبعضهم جعله مندوباً مستحباً، وبعضهم جعله مكروهاً، وقال بعضهم جائز، وقال «ابن الأمير الصنعاني» في كتاب (سبيل السلام) وقد ظهر مما عرفت بأن الإباحة أقوى الأقوال قلت بشرط ألا يؤدي به إلى الحرام».

قال القاضي العمراني: «من قبّل وهو صائم كمن تفضض واستنشق لا يعد مفطراً ولا يعد شارباً كذلك من قبّل زوجته وهو صائم لا يعد مجامعاً لها ولا يعد مفطراً» أهـ. لحديث عمر بن الخطاب قال: «هششت يوماً فقبّلت وإنّنا صائم فأتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت صنعت اليوم أمراً عظيماً فقبّلت وأنا صائم، فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أرأيت لو تفضضت بماء الله وعليه وعلى آله سلم: «ففيهم» أخرجه أحمد وأبو داود وصحّحه الألباني في سنن أبي داود «أهـ».

### ●● «أحاديث حذر منها القاضي العمراني»:

- (٤١) حديث: «طلب العلم من المهد إلى اللحد» لا وجود له في كتب السنة.
- (٤٢) حديث: «من لم تنته صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعداً» حديث «باطل» نص على ذلك الذهبي والعراقي والألباني وغيرهم..
- (٤٣) حديث: «الكلام في المسجد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب» (لا أصل له) نص على ذلك العراقي والسبكي والألباني.
- (٤٤) حديث: «إنما بعثت معلماً» «ضعيف» نص على ذلك العراقي والألباني وغيرهم.
- (٤٥) حديث: «يا أيها خضراء الأمن» فقيل «ما خضراء الأمن» قال: «المرأة الحسناء في المنبت السوء» «ضعيف جداً» نص على ذلك العراقي وأبي الملقن والألباني وغيرهم..

إعداد / عبداللطيف حزام الصعر

# وحدت قلوب اليمنيين بعد أن فرقتها السياسة

## الإعلام الرمضاني لابد من أن يوافق المرحلة الآتية بجو من التسامح والروحانية



للناس وبينات من الهدى والفرقان» وصدق الله القائل واعترضوا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا « ما أعظمها من آيات نقرأها ونرديها وما أعظمه من شهر نعيش فيه حلاوة تلك الآيات ونستصغفها في واقعا وفي تعاملاتنا للشعب وأمة طحنتها الحروب والصراعات والهتكبات الانقسامات والاختلافات فأهدرت الدماء وشرد الأبرياء وهدمت المنازل على ساكنيها فكثرت فيها الأطماع وصارت أرضاً خصبة للأعداء حتى

من إن أظلمت الدنيا بعيون الناس وصاروا على درك من الهاوية المعيشية حتى انبثق هلال رمضان يجوب السماء والأرض نوراً وإشراقاً وراحة وسكينة لينطلق الناس فيه من ضيق المصالح التخريبية أو السياسية والطائفية إلى سعة ورحب الأيثار الأخوي المنطلق في الله وله وفيه فرصة للاسترشاف والاستزادة الإيمانية بما يقوي علاقة الإنسان بربه ويجعله حكماً لكتاب الله وسنة رسوله في شتى أموره وفي رحله وترحاله. وهذا ما أكدته الداعية الدينية دعاء الصبري مضيئة إلى حديثه برسالة إلى كل العلماء والشيخوخ الأجلة والدعاة والمرشدين قائلة: كرسوا خطبكم ومواعظكم في مواكبة الأحداث الآتية التي تمر بها اليمن وفي تعزيز مبدأ الوازع الديني ونشر ثقافة التسامح والسلام وبدء صفحة جديدة لليمنيين كافة.. صفحة بناء وعطاء، صغف تملأها روحانية هذا الشهر بما تصغفه من عبق التواصل والإخاء ودمنا موحدين.



المصلحة الوطنية. واسترسل عقبات حديثه قائلاً لابد من وجود خطاب إعلامي توافقي في مختلف البرامج الرمضانية لما يلي المرحلة الآتية وتطلعات المصلحة العامة التي هي فوق كل اعتبارات ضيقة.

ويتفق معه الدكتور علي العثري أستاذ العلوم السياسي بجامعة صنعاء مضيفاً إلى حديثه للأسف الشديد الإعلام الرسمي ما زال نقطة في بحر أمام القضايا الحورية والمصيرية التي تمر بها البلاد فلم يصل إلى مستوى المصادقية التامة ولم يتجاوز مرحلة الوفاق الوطني ولهذا فرمضان فرصة لوضع النقاط على الحروف من باب التوعية الدينية والوطنية على حد سواء وهذا ما أدعوا به كل الإعلاميين وخطباء المساجد والعلماء.

### صفحة جديدة

أما الشيخ العلامة محمد العماري فقد استهل حديثه بقوله تعالى « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى

لأنه يمثل مخرجاً نفسياً للإنسان من كل الأزمات كون الصيام هو المنطق الذي يجتمع فيه القلب والعقل معا ويصبح الإنسان يعيش بلذة التقوى بما يسمى حواس المعنى.

فالأجواء الخاصة في رمضان من جميع جوانبها تجعل الإنسان يتمنى أن يظل العام بأكمله هذا الشهر المبارك لما له من معاني تراعي جميع المقاصد العامة.

### الخطاب الإعلامي الرمضاني

وتحت هذا المحور يوضح الدكتور أحمد عقبات مستشار جامعة صنعاء على الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام المقروء أو المرئي أو السموعي في مجاوبة القضايا الآتية التي تمر بها البلاد متفقتة مع الأجواء الروحانية لخصوصية هذا الشهر بشكل لا يتم استغلاله عاطفياً في كسب استعطاف الناس لانتهايات محددة أو دعوات سياسي ضيقة ولا يتعاطى أو يتفق مع الدعوات التحريضية أو دعوات الإقصاء لأفراد وجماعات معينة بشكل لا يخدم

### ر توحيدنا الإلهي

بهر وما أعظمها من روحانية أقبلت مع الترددية والصراعات السياسية ي شهدها ويشهدها اليمن حيث ن طرق الحزب والجدال « المفرط » من حقيقة أمرهم وسفينة نجاتهم في لله والاستزادة من تعاليمه وهدية، ي بزان الصالحي حديثه معنا حول الصوم في وقت واحد ونظير في وقت مف متوحدة ونهل من حلقات الذكر وتوقى علاقاتنا الأسرية والاجتماعية بمد والأحقاد ونبدأ صفحة جديدة من بعضنا البعض على قضاء حوائجه الأناشيد والابتهاالات الدينية من عة حتى الطعام الذي نأكله وموائد تهافت الناس ويتسابقون إلى رضا ن وبهذا تصلح أحوالهم وتستقيم هر كله رمضان.

### لنتنا السياسة

لحزب الربيع العربي اسماويل رمضان تشعركم أخذتنا الدنيا شغلتنا السياسة عن رسالتنا رمضان استشعر المخرج الحقيقي لهم في الطرقات في الأسواق في المناطق موضحاً: وكان الية الحوار برامج المعهدة له قد تجسدت طوعياً بطلق إيماني قبل أي اعتبارات فالكل طمة هذه الأيام وعلى كسب الآخر الخلاقات قد ضربوا أروع الأمثلة أبا عن جد وهذا هو حالهم الأبدى

### طمائينة

بالحق خميس استشاري نفساني اس عاشت في الفترة الماضية حالة سي والسيلوكي والاجتماعي للكثير بها البلد وما أن هلت أجواء الشهر ه وطقوسه أضافت للناس نوع من ن عند أن كانت سياسة البلد وعتمتها الحمية والانسجام بين الناس. ان في الفهم العام يؤدي إلى حالة الداخلي وحالة من صحو الجوارح

## وهبتك قلبي



هانئ سعيد الصرمي

قالوا: وهبتك قلبي دونهم سكتناً  
فقلت: من ذا إلى أخلاقه يصل  
قالوا: فماذا بهذا الخل يأسركم  
فقلت: حسن سجايا فيه تكتمل  
قالوا: فألف خليل بيننا حسن  
فقلت: هل يستوي بالسكر العسل  
قالوا: ففي غيرنا ما فيه، قلت لهم:  
لا يستوي حلم التقبيل والقبيل  
قالوا: سنبدل جهدا كي نمائله  
فكل من جد في درب النسي يصل  
فقلت: هل يستطيع الرمش مجتهداً  
بأن يشاهد ما التذت به المقل  
وكم تجاور أشياء مشابهة  
وبينها في التسامي يفصل العمل  
قالوا: فهل لسواكم في الفؤاد لظى  
فقلت: ليس سواكم فيه يشتعل  
قالوا: فكم بفؤادي من جوئ لكم  
فقلت: قدر هوئ الأزمان يشتمل  
قالوا: تبالغ مدحاً صف لنا خلقاً  
فقلت: نهر وفاء ورضه جذل  
قالوا: فزد صفة فيه لنؤثره  
فقلت: بحر حياء زانسه طلل  
قالوا: جمعت له الأخلاق أجمالها  
فما له بيننا كفو ولا مثل  
فاسعد بخلك إن لم نجد قمراً  
تكاد تعجز عن أوصافه الجمل  
إلا صفيك هذا لا يطاوله طو  
وليس يضاهي أفقه زحل  
فضلته دون كل الناس قاطبة  
ورغم غيرتنا لكننه بطل

# مبادرات إلى الزوال وروحانية تعم المكان

يمتاز بالكثير من الخصائص لعل أبرزها الخضار الأرض وكثرة الأمطار إلا أن هناك أموراً تكرر صفو هذا الشهر منها الكهرباء والانقطاعات الطويلة والمستمرة والتي تصل إلى قرابة عشرين ساعة في اليوم أي أن الكهرباء متوفرة ساعتين نهاراً وساعتين ليلاً فقط وقد تمر أيام دون أن يكون هناك تيار كهربائي وهو بهذا يتكلم عن المديرية التي ينتهي إليها وهي مديرية ذي السفل بمدنها وعزلها وقراها..  
وفعلاً أثناء تواجدها في هذه المديرية كانت الكهرباء منقطعة تماماً وقيل أنها على هذا الحال منذ أربعة أيام ولم تأت إليهم الكهرباء ولو حتى لدقائق معدودة، بعدها أي أربعة أيام تم إضاءة المديرية ولكن لساعتين نهاراً وساعتين ليلاً حتى أن ساعتي النهار تكون وقد أصبح الناس نياماً وليسوا بحاجة إليها..  
وأيضاً من الأشياء المزعجة في هذا الشهر هي أصوات مولدات الكهرباء التي تخترق الأذان والجدران بصورة مزعجة جداً..

### أمنيات مغترب

وتحدث أيضاً الأخ وجدي حمدان عن غياب الكثير من الشباب عن قراهم وعزلهم من هذا الشهر ولم تعد تلك المناطق والقرى كما كانت عليه في هذا الشهر الفضيل من حيث حركة الناس وذهابهم وإيابهم وتجمعاتهم وجلساتهم، فقد فارقوا مناطقهم للبحث عن مصادر للرزق من بلدان خارج إطار حدود دولتهم وخاصة من المملكة العربية السعودية غياب هؤلاء الشباب ترك فراغاً كبيراً من تلك المناطق والقرى حتى وإن حرص بعض المغتربين على أن يكون شهر رمضان في بلدانهم إلا أنه ليس بصورة سنوية وإنما كل عامين على الأكثر مع ذلك لا زالت القرى تعاني نقصاً شديداً في أبنائها الأمر الذي جعل هذا الشهر من عوز كبير لهؤلاء الشباب الذين تربطهم بقراهم وأصدقائهم الكثير من العادات والتقاليد في هذا الشهر الكريم.  
ومن الشباب المغتربين الذين يحرصون على صيام شهر رمضان في مناطقهم الشاب محمد أحمد حيدرة يقول محمد: شهر رمضان في قريتي ذات كعبة وخصوصية لا يمكن أن أجدها حتى وإن طفت العالم أجمع ولهذا أحرص أن تكون إجازتي شاملة لهذا الشهر وإن كان الكثير من المغتربين يمتنون أن يصوموا رمضان في بلدانهم وقراهم كل عام إلا أن ظروف أعمالهم تفرض عليهم البقاء في بلد الأعتبار خاصة أولئك الذين يعملون في مجالات تجارية للملابس وغيرها لأن رمضان في تلك الحال يعتبر موسماً للعام بشكل عام ولهذا يصعب عليهم الحصول على إجازات في هذا الشهر وطالما شعروا بحنين كبير كلما هل عليه هذا الشهر حين مصحوب بشوق لتلك الليالي وساعات الإفطار وما قبلها وكل شيء يذكرهم وهم بالغبية بلدهم في هذا الشهر.



حيث تضي الفقائق سريعة ومستعجلة نحو أذان المغرب، وما أجمل «الشمسي» بين الحقول والوديان والشمس أو شكت على الغروب لا سيما في رمضان هذا العام والعام الذي سبقه حيث تكون الأرض خضراء والسماء ملبدة بالغيوم والأشجار تداعب الأفق وجريان السيول في أقاصي الوديان، ما يزيد هذا الشهر الكريم متعة وسعادة لمن يلاحظه أب فقد مرت أعوام طوال وشهر رمضان يأتي متصافداً في فصل الشتاء والأرض تكون يابسة الأشجار والوديان تعاني الجفاف.  
ويضيف الأخ عبدالمعين عبدالله النوعة أن رمضان هذا العام

## بضان سعادة بالانطفاءات هرباء وغربة ر من الشباب

الظهر في جماعة ليضيها نون على العادات الرمضانية طور الجماعي في المساجد را يأخذون فطورهم وتحديدا من السذرة ولا تكون لذيدة إلا جدا في رمضان خاصة نوع من الناس لا يحرصون على يد ويفضلون الفطور إما في أو قرادى.

### إخضرار

محافظة إب الخضراء، فقد ي المناطق التابعة لحافظة إب حتى تظل بأشعتها الخافتة نبتها كي تعم المكان وتداعب ات البتاييع والسيول المتدفقة تسر، وما يزيد النظر جمالا جاء والذي يساعد المرء على يد، وهنا يقول الحاج سالم يوتكونوا يتأبون بعد الفجر يقضوا أوقاتهم من التسبيح صلاة الفجر متابعة أرقامهم والشروق وصباحات الناس وانشيهم تنتشر في المكان هذا الشهر شهر الحركة سل كما اتخذه البعض..  
شهر رمضان يمثل محطة بال الكثير من المعاني السامية هور الأخرى يضع فيها المرء تغيير وتجديد النشاط فكل الأحاديث وأفضلها مما تدخل البهجة والسرور على النفس

### ساعات ما قبل الفطور

ويذكر الأخ أحمد فاضل شامي أن أجمل ساعات اليوم تتجلى بعيد صلاة العصر حيث يجتمع الناس في مجموعات أو ربما في مجموعة واحدة ليتبادلوا طرائف الأحاديث وأفضلها مما تدخل البهجة والسرور على النفس